

الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية  
الكلمة المفتاح : الشخصية ، الاندفاعية ، الثانوية  
البحث مستل من رسالة ماجستير

٢٠١٠ م د٠ اياد هاشم محمد السعدي

فاتن جمعة حسين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

[AyadAl-Sade@yahoo.com](mailto:AyadAl-Sade@yahoo.com)

[fatinal\\_zubady@gmail.com](mailto:fatinal_zubady@gmail.com)

### الملخص

**هدف هذا البحث :** التعرف على الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية . ومعرفة الفروق في مستوى الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص . والتعرف على الفروق في الشخصية الاندفاعية تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني). ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس الشخصية الاندفاعية الذي اعده (كيجان ، ١٩٦٦) . بعد ترجمته الى العربية والتأكد من صدقه وثباته وملائمته لعينة البحث وطبق المقياس على عينة تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بطريقة طبقية عشوائية . وعند معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين التائي واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة حيث اسفرت النتائج عن إن عينة البحث لديهم شخصية اندفاعية منخفضة قياسا بالمتوسط الفرضي ، وخرج هذا البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث :

هناك الكثير من طلبة المرحلة الثانوية يواجهون كماً كبيراً من التغيرات الثقافية والتطورات المعرفية في مجالات الحياة المختلفة، فالاهتمام بدراسة أنماط التفكير العليا يعد أمراً مهماً في هذا العصر نظراً للمشكلات الكبيرة التي أوجدها التقدم التكنولوجي المتسارع في شتى نواحي الحياة الأمر الذي يستوجب من المؤسسات التربوية بمستوياتها كافة، تهيأ وإعداد أجيالاً مدربةً لكي تتمكن من مواجهة تحديات العالم والتغيرات الثقافية والاجتماعية والمعرفية التي يمر بها مجتمعنا والتي

أصبحت تشكل عبئاً كبيراً يثقل كاهلهم نتيجة الحاجة الكبيرة في مواجهة هذه التغيرات، وأن طلبة المرحلة الثانوية هم الشريحة الأهم في المجتمع لذا من المهم إعدادهم إعداداً تربوياً ونفسياً ومساعدتهم على مواجهة التغيرات لأن التفكير عملية عقلية يستطيع الطالب عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (سعادة، ٢٠٠٣: ص٤).

لذا نجد الاندفاعية الشخصية يكون لها تأثير سلبي في مستوى أداء الطلاب على نحو عام، إذ يعانون من صعوبات كبيرة في التركيز والانتباه فالطالب المندفع لا يمكنه التركيز على التفاصيل والكلمات بالضبط، وإنه من الصعب التركيز لمدة طويلة على موضوع واحد لذلك قد تتعرض الأهداف الطويلة الأجل والاستراتيجية المخطط لها للخطر وتكون نتيجتها الفشل (Madden, 2010: P. 38) لذلك نجد أن الشخص الذي يمتلك شخصية اندفاعية يشعر وكأنه يعيش في حالة ثابتة ومستقرة ويبدو أنه يشارك بشكل مكثف في الأنشطة في اللحظة الآنية ويمتلك منظوراً قصيراً بشأن المستقبل بالنسبة لعواقب سلوكه الحالي، فإنهم يستخدمون هذا الشعور لتبرير موقفهم من المعيشة في الوقت الراهن ويصفون أنفسهم بأن مطالبهم الوحيدة هو الحصول على بعض الارتياح للحظات التي هي دائماً أقل مما يشاؤون وأي سلوك يقومون به عندهم ما يبرره بأنهم يعدون أنفسهم ضحايا من البداية .

### أهمية البحث

يعد الانتقال إلى المرحلة الثانوية نقطة تحول مهمة للطلبة فهي تمثل تحدياً لهم. فإذا لم يتكيف الطلبة مع البيئة الجديدة بسرعة، فإنهم قد يواجهون صعوبات في دراستهم وتطوراتهم النفسية فالمرحلة الثانوية تعد مرحلة المراهقة المبكرة التي لم تكتمل فيها جوانب نمو شخصية الطالب، وتبدأ فيها المشاركات الفعلية في الأنشطة على نحو واسع وتتغير فيها نظرتهم واتجاهاتهم نحو كل ما يحيط به من المتغيرات (الدوري، ٢٠٠٢: ص٣٤).

مرحلة التعليم الثانوي بمعناه العام الإعدادي والثانوي هي المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية، حيث أن مرحلة التعليم الثانوي تمثل قفزة نوعية تتطلب إمكانيات فردية وقدرة على التكيف والانتماء والانتقال تميّزه أزمة هوية فردية وجماعية، كأزمة الطالب مع نفسه ومع زملائه الذي يتطلب الانتماء لعالم أوسع (Fellouzi, 2010, net).

ويمكن وصف الشخصية الاندفاعية بانها الاستجابة للمؤثرات الخارجية المختلفة والتي تؤثر في قرارات الفرد وبالتالي فإن الأشخاص المندفعين يتضمن سلوكهم على الأقل مكونين من المكونات المنفصلة الاول : يتمثل بالتصرف دون مناقشة عقلية كافية، والذي يمكن ان يكون وظيفياً، والثاني: هو اختيار فوائد وأرباح على المدى القصير على حساب الأهداف الطويلة الأجل (Rachlin, 2002, P. 185).

إن الشخصية الاندفاعية ضرورية لأنها تساعدنا على التخلص من المشاعر السلبية وتأييب الضمير الذي يتسبب في القضاء على أحلام الفرد وخططه فالسبيل للتخلص من تلك الأزمات هو امتلاك شخصية اندفاعية قادرة على تحقيق الاستقرار والتوازن في حياتنا (Shepperd, 2000, P. 620-634).

إذن هناك جانب وظيفي في الشخصية الاندفاعية و الذي يتضمن تنفيذ التدابير والإجراءات دون أخذ الوقت للتفكير في الاحتمالات المناسبة ، الأمر الذي يؤدي إلى حصول نتائج ايجابية مرغوب فيها و هذا يعد مؤشراً على الشجاعة والسرعة والعفوية وعدم وجود القوالب النمطية لأنه يعتمد في تفكيره على الرغبة و التمني في تحقيق الأهداف. (Dickman, 1990: P.95).

وفي الوقت ذاته ينبغي على الشخص أن يتمتع بقدر كبير من الانتظار، والميل إلى التصرف بعقلانية، وعدم الحساسية للعواقب بمعنى آخر أن الدافعية والرغبة في التصرف بطريقة ما، تعزز من فرص النجاح في المستقبل وذلك لارتباط الاندفاعية بالرغبة والتأمل في صنع القرار كما وصفها (كاينمان Kahneman) ومثلها كأنظمة مرتبطة مع بعضها وهذه الأنظمة هي الاندفاعية و التأملية ، والذي يميز بينهما هو المنطق فالاندفاعية هي سريعة وتلقائية وغالباً ما تكون مشحونة عاطفياً، أما التأمل فهو متسلسل وواعي يعمل على وفق المنطق للوصول إلى الهدف المنشود. (Kahneman,2003, P. 697).

وتشير دراسة (Miller,2012) الى أن الأفراد ذوي الشخصية الاندفاعية تتولد لديهم مشاعر ايجابية تمكنهم من الوصول إلى الأهداف والنتائج المرغوبة في الحياة بدلا من المشاعر السلبية التي تحد من طموح الأفراد (Miller,2012,p.1-17) وأشارت دراسة (تسكومايا .2013 ) الى أن العديد من التلاميذ يتصرفون بشكل اندفاعي على مستويات مختلفة تكون (عالية ، متوسطة ، منخفضة) حسب الأعمال التي

يقومون بها سواء على الصعيد الدراسي أو العلاقات الشخصية حيث تكون درجة الاندفاع عالية في العمل المدرسي وتكون أكثر ذاتية حيث يستطيع السيطرة عليها. ( Tsukayama et al,2013,p. 879-893 )

**أهداف البحث :** يهدف هذا البحث الى التعرف على مستوى :-

- الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- التعرف على الفروق في الشخصية الاندفاعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

**حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة ديالى (مركز قضاء بعقوبة) للدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) من كلا الجنسين (ذكور وإناث) والتخصص (علمي- إنساني)  
**تحديد المصطلحات :**

١- **كيجان kagan (1966)** (هي الشخصية التي تتسم بسرعة الإجابة للمواقف قبل التفكير في النتائج المختلفة وتمتاز بالتلقائية والاندفاع وتكون محفوفة بالمخاطر وعرضة لارتكاب الأخطاء بسبب الاستجابة المتسارعة للمثيرات)(kagan,1966) .

٢- **سوان Swann (2001)** (الاستعداد نحو ردود الفعل السريعة و غير المخطط لها على المحفزات الداخلية أو الخارجية دون الانتباه لما يتعلق بالآثار السلبية لهذه التفاعلات على الفرد أو الآخرين، و هذا يشمل أيضاً السلوك دون التفكير الكافي و التصرف مع أقل تدبر) (Swann et al, 2001, P.196).

٣- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف كيجان kagan للشخصية الاندفاعية كتعريف نظري لأنها تبنت نظريته والذي عرف الشخصية الاندفاعية بأنها (هي الشخصية التي تتسم بسرعة الإجابة للمواقف قبل التفكير في النتائج المختلفة وتمتاز بالتلقائية والاندفاع وتكون محفوفة بالمخاطر وعرضة لارتكاب الأخطاء بسبب الاستجابة المتسارعة للمثيرات)

٤- أما التعريف الإجرائي للشخصية الاندفاعية فيقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس ( كيجان ١٩٦٦ ) المتبنى في البحث الحالي .

## الفصل الثاني

### ١- نظرية كلونجر (١٩٩٣).

افترضت نظرية كلونجر Cloninger أن الاندفاع هو أحد أشكال التنوع المرتبط بالجينات ذات الارتباط بالنمط المزاجي للشخصية الذي يتكون من :

١- التطلع للتجديد

٢- تجنب الضرر

٣- الاتكال على المكافأة

٤- الإصرار

٥- التعاون

٦- التوجه ذاتيا

٧- التسامح الذاتي

لذلك يرى كلونجر Cloninger أن الاندفاعية كانت من مكونات التطلع الى التجديد نتيجة للتنوع الجيني لهذا النمط وشملت أربعة مكونات هي:

١- **الاندفاعية:** وهو الاندماج المستمر في نشاطات استكشافية للشعور بتجربة الابتهاج والعيش فيها كاستجابة للمثيرات الممتعة.

٢- **البحث عن الإثارة:** والرغبة في المغامرة واستكشاف الأشياء الجديدة، والأفكار غير العادية والحماسية.

٣- **الإسراف في أداء الأنشطة والمبالغة في الشراء والإنفاق أو التطرف لجذب انتباه الآخرين، والعمل بكل حرية ورفض القيود.**

٤- **الفوضى، في العمل دون مراعاة للقواعد واللوائح، وكذلك عدم القدرة على ضبط النفس والشعور الدائم بالإحباط وشدة الغضب** (Cloninger, et, al, 1993, P. 981).

إذ تسهم الجينات الوراثية إسهاماً كبيراً في تشكيل الشخصية إذ يرى كلونجر أن الشخصية عبارة عن جينات من والديه رغم أن البيئة قد تؤدي إلى تغير ذلك الترتيب الوظيفي بدرجة من الدرجات، ويؤكد أيضاً أن الاختلافات بين الأفراد في الاندفاع ناتج عن اختلافات بايولوجية في حدة الأنماط المزاجية الناتجة عن بعض الأنظمة المحفزة لنتائج

السلوك فالاندفاع يظهر عندما يكون عمل نظام الإقدام السلوكي نشطا جدا ومرتقعا مقابل الانخفاض في عمل نظام الكبح السلوكي والاختلافات بين الأفراد في الاندفاع يحدث بسبب الاختلافات في النماذج البيولوجية في المزاج الناتجة عن بعض السلوكيات محفزة للأنظمة، (Eevenden,1990,P. 185) .

## ٢-نظرية كيجان (١٩٦٦) :

صاغ كيجان نظريته على أساس أن الشخصية الإنسانية تتألف من عدد من السمات وان الناس يختلفون في المستويات من حيث التعقيد والتركيب على هذه السمات تبعا للخلفية الثقافية والحضارية لكل منهم . وان سمة الاندفاعية الخالصة تنتج عند ردود العقل الذهنية او عن المؤثرات الخارجية دون استعمال التأمل الواعي، والتأملية الخالصة التي تعزى إلى معرفة العمليات الذهنية المناسبة في موقف معين ( بركات ٢٠٠٣:ص٩)

ويؤكد كيجان أن كل القرارات التي يتخذها الأفراد ذوو الشخصية الاندفاعية تتسم بالفشل لأنها لم تدرك النتائج وتفاجاً وتصطدم بها ، لذلك التكرار التي تسبب الحمل فهذا النوع من الأفراد عن اتخاذهم قراراً معيناً لا يستشيرون المقربين من الموثوق بهم قبل اتخاذهم إي قرار ولا يستمع إلى آراء الآخرين حتى يتمكن من معرفة الحقيقة من عدة وجوه، لذا يرى كيجان إن تلك القرارات قد تحتم عليك ضغوط يومي ما في مكان وزمان مختلفين في المستقبل القريب (بدران، ٢٠١٣:ص٥).

حيث توصل كيجان وزملاؤه إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالاتجاه التحليلي يميلون إلى تأمل البدائل المتاحة للحل، و أن أنهم يرتكبون عدداً أقل من الأخطاء في أية مواقف إدراكية يواجهونها، بينما يميل الأفراد الذين يتميزون بالاتجاه الشمولي أو الكلي إلى إعطاء استجابات فورية وسريعة و انهم يرتكبون عدداً أكثر من الخطاء في أية مواقف إدراكية يواجهونها(الشرقاوي ،١٩٩٢:ص٢٠٨).

## الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة عربية او اجنبية تخص البحث على المستوى المحلي والعربي.

### الفصل الثالث

#### اولا : منهجية البحث :

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لانه يعد من اكثر من المناهج استعمالاً وانتشاراً ولا يمكن الاستغناء عنه ، ففي دراسة أي ظاهرة لابد ان تتوفر لدى الباحث اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠٠ ، ص١٩٥).

#### ثانيا : مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع (population) المجموعة الكلية (universal set) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده،١٩٩٢: ١٥٩) يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الثانوية لمركز قضاء بعقوبة تبعاً لمتغيري النوع (الذكور-الإناث) والتخصص (العلمي-الإنساني) في الدراسة الصباحية، يتكون مجتمع البحث من (١١٦٤) طالبٍ وطالبة موزعين بحسب التخصص والنوع بلغ عدد الطلبة الذكور التخصص العلمي (١٥٧) طالبٍ، وعدد الطلبة من الإناث التخصص العلمي (٥٢٥) طالبة ، أما التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ (١٦٢) طالبٍ وأما الإناث التخصص الإنساني طالبٍ وأما الإناث التخصص الإنساني فقد بلغ (٣٢٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)  
مجتمع البحث موزع حسب المدارس والنوع والتخصص(\*)

النوع	ت	التخصص		المدارس	
		علمي	أنساني		
إناث	١	٣٤	-	الفراقد للبنات	
	٢	٦٩	-	الحرية للبنات	
	٣	٨١	٧٣	المؤمنة للبنات	
	٤	٥٢	٢٦	جمانه للبنات	
	٥	-	٤٨	عائشة للبنات	
	٦	٦٦	٦١	الآمال للبنات	
	٧	٩٠	٥٩	أمنة بنت وهب للبنات	
	٨	٣٢	٢٢	الصديقة للبنات	
	٩	٦٤	٣١	العروة الوثقى للبنات	
	١٠	٣٧	-	الزمر للبنات	
			٥٢٥	٣٢٠	المجموع
ذكور	١	٤٥	-	المحسن بن علي	
	٢	٥٤	-	ألجواهري للبنين	
	٣	-	٢٠	الحسن بن علي	
	٤	-	٤٢	النجف الاشراف	
	٥	٤٠	٢٨	طرفه بن العبد	
	٦	-	٢٤	قريش للبنين	
	٧	-	٢٥	حي المعلمين	
	٨	١٨	-	نزار مخ	
	٩	-	٢٣	النسائي مخ	
			١٥٧	١٦٢	المجموع

\* تم الحصول على الإحصائيات من المديرية العامة لتربية ديالى/مديرية التخطيط التربوي للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

## ثالثاً : عينة البحث الأساسية :

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي تختارها الباحثة لأجراء دراستها عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ١٣٥)

## جدول (٢)

توزيع عينة البحث الأساسية بحسب المدارس والنوع والتخصص

المجموع	التخصص		المدارس	النوع
	علمي	أنساني		
٣٠	١٥	١٥	الصديقة للبنات	إناث
٧٣	٤٢	٣١	العروة الوثقى	
١٠٧	٥٦	٥١	الآمال	
٧٠	٤٠	٣٠	المؤمنة	
٢٨٠	١٥٣	١٢٧	المجموع	
٢٥	٢٥	-	المحسن للبنين	ذكور
٢٠	-	٢٠	الحسن بن علي	
٥٠	٣٠	٢٠	طرفه بن العبد	
٢٥	-	٢٥	حي المعلمين	
١٢٠	٥٥	٦٥	المجموع	
٤٠٠	٢٠٨	١٩٢	المجموع الكلي	

## رابعاً : أداة البحث :

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي، فقد اقتضى ذلك تبني مقياس (كيجان ١٩٦٦) لقياس (الشخصية الاندفاعية) حيث تتوافر فيهما جميع الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية.

## الشخصية الاندفاعية

## وصف المقياس :-

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية الاندفاعية والمقاييس المعدة لقياسها. اعتمدت الباحثة مقياس (kagan 1966) كيجان المعد لقياس الشخصية الاندفاعية

والمكون من (٣٠) فقرة. وهو نوع من التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس رباعي يبدأ (تطبق علي تتطبق علي دائما ، تتطبق علي أحيانا،تتطبق علي نادرا، لا تتطبق علي ابدأ) وتصحح جميع الفقرات بالاتجاه الايجابي (٤،٣،٢،١) على التوالي . وقامت الباحثة باستخراج صدق الترجمة للمقياس وذلك من خلال ترجمته الى اللغة العربية من قبل متخصص في اللغة الانكليزية ثم تم إعادة ترجمة المقياس الجديد إلى اللغة الانكليزية وعرضه مرة أخرى على المحكمين والمتخصصين ذاتهم وطلب منهم إبداء رأيهم في دقة الترجمة واقتراح تعديل المناسب أن وجد وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) . ولغرض التحقق من صدق الأداة وصلاحيتها فقد تم عرض المقياس على مجموعة الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعد الأخذ برأي المحكمين فقد تمت موافقة أغلبية الخبراء على مقياس الشخصية الاندفاعية. حيث بقي المقياس يتكون من (٣٠) فقرة بوصفها أداة معتمدة في هذا البحث لقياس الشخصية الاندفاعية وقد اتبعت الباحثة طريقة تصحيح كيجان وإعطاء البدائل نفسها .

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

##### أولاً - صدق الأداة

يعد الصدق من الخصائص المهمة لبناء الاختبارات والمقاييس، ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من أجله (الإمام وآخرون ،1990ص123 )  
وقد أكتفت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري و البنائي للمقياس :

##### أ- الصدق الظاهري :

تحققت منه الباحثة من خلال عرضه على لجنة المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بصورته الأولية والبالغ من (٣٠) فقرة للتحقق من صلاحية كل فقرة وفي ضوء اراء المحكمين بقي عدد الفقرات للمقياس (٣٠) فقرة اداة معتمدة في هذا البحث تقيس الشخصية الاندفاعية.

##### ب- الصدق البنائي :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق :

## ١ - القوة التمييزية للفقرات

ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد والنظر باستبعاد الفقرات غير مميزة منها، تم تطبيق المقياس بالصورة التي اتفق عليها الخبراء، وهي (٣٠) فقرة على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات من أعلى درجة إلى ادنى درجة، تم سحب (٢٧%) من أعلى الدرجات و(٢٧%) من أوطأ الدرجات بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة (١٠٨) استمارة منها تمثل إجابات المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة تمثل إجابات المجموعة الدنيا، وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). والجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٣)

## يوضح القوة التمييزية لفقرات الشخصية الاندفاعية

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٦.٥٣٣	١.٠٦	١.٨٧	٠.٩٢	٢.٧٥	١
٣.٨١٥	١.٠٥	٢.٤٠	٠.٩٣	٢.٩٢	٢
٥.٥٤٥	٠.٩٩	٢.١٢	٠.٩٤	٢.٨٦	٣
٤.٥٨٢	١.٠٨	٢.٢٣	١.٠٢	٢.٨٨	٤
٥.٥٥٩	٠.٩١	٢.٠٣	٠.٩٦	٢.٧٥	٥
٥.٠٩٧	١.٠٢	٢.٠٤	١.٠٥	٢.٧٦	٦
٦.٢٣٧	١.٠٧	٢.٠٤	٠.٩٧	٢.٩١	٧
٤.٤٧١	١.٠٥	٢.١٢	٠.٩٢	٢.٧٣	٨
٤.٥٦٢	١.٠٤	٢.٢٤	٠.٩١	٢.٨٥	٩
٥.٥٠٣	١.٠١	٢.٠٥	١.٠١	٢.٨١	١٠
٦.١٦٣	١.٠٧	١.٠٠	١.٠٣	٢.٨٧	١١
٣.٣٣٩	١.٠٤	٢.١٠	٣.٠٥	٣.١٣	١٢
٦.٨٤١	٠.٩٣	٢.٠٤	١.٠٥	٢.٩٧	١٣

٧.٥٦٤	٠.٩٩	٢.٠٠	٠.٩٤	٣.٠٠	١٤
٦.١١٠	١.٠٠	٢.١٦	٠.٨٩	٢.٩٥	١٥
٧.٤٦٢	١.٠٩	١.٩٥	٠.٨٥	٢.٩٥	١٦
٧.٠١٦	١.٠٣	١.٩١	١.٠٢	٢.٨٩	١٧
٦.٣٩٣	٠.٩٦	٢.٠٠	١.٠٣	٢.٨٧	١٨
٦.٠٦٠	٠.٩٦	٢.٠٠	٠.٩٦	٢.٧٩	١٩
٤.٢٦٢	١.٠٥	٢.٢١	١.٠١	٢.٨١	٢٠
٦.٨٢٥	١.١١	٢.٢٢	٠.٨٨	٣.١٥	٢١
٣.٣٩٨	١.١٣	٢.٥٠	٠.٩٧	٣.٠٠	٢٢
٤.٩٠٤	١.١٧	٢.٠٦	٠.٩٧	٢.٧٨	٢٣
٥.٥٥١	١.١٣	٢.٠١	٠.٩٦	٢.٨٣	٢٤
٥.٩٣٤	١.٠٥	١.٩٩	٠.٩٦	٢.٨٠	٢٥
٥.٥٢٧	١.١٢	٢.٠٧	٠.٩٦	٢.٨٦	٢٦
٦.٤٦٨	١.٠٨	١.٩٧	١.٠١	٢.٨٩	٢٧
٥.٠٧٤	١.٠١	٢.١٠	١.٠٥	٢.٨١	٢٨
٦.١٤٦	٠.٩٥	١.٩٩	٠.٩٧	٢.٧٩	٢٩
٤.٥٦٠	١.٠٨	٢.٠٢	١.٠٣	٢.٨٦	٣٠

## ٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تم استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.١٩٩ - ٠.٣٦٨) وقد كانت الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاندفاعية

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠.٣٦٥	١٦	٠.٢٩٦	١
٠.٣٤٤	١٧	٠.١٩٩	٢
٠.٣٦٨	١٨	٠.٢٦٨	٣
٠.٣١٨	١٩	٠.٢٦٧	٤
٠.٢٨٣	٢٠	٠.٢٩٣٣	٥
٠.٣٥٣	٢١	٠.٢٩٧	٦
٠.٢٥١	٢٢	٠.٣٣٤	٧
٠.٢٨٥	٢٣	٠.٢٢٨	٨
٠.٢٨٩	٢٤	٠.٢٢٥	٩
٠.٣٥٨	٢٥	٠.٣٠٣	١٠
٠.١٠٠	٢٦	٠.٣٣٦	١١
٠.٠٢	٢٧	٠.٢٧٧	١٢
٠.٢٦٧	٢٨	٠.٣١٤	١٣
٠.٣٤٣	٢٩	٠.٣٣٠	١٤
٠.٢٧٠	٣٠	٠.٣٣٦	١٥

ثانيا : ثبات الأداة :

يعد الثبات من المؤشرات السيكمترية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى الفقرات واتساقها في قياس ما وضع لقياسه (شقيير، ٢٠٠١:ص٢٣٢) حيث إن حساب الثبات من الشروط التي ينبغي إن يتحقق منها الباحث قبل استخدام المقياس لأنه يؤشر درجة الاتساق في نتائج المقياس التي يفترض إن تقيس ما يجب قياسه (Marshal, 1979, p.154) وللتحقق من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة الطريقتين الاتيتين:-

أ- معامل الفا - كرونباخ للاتساق الداخلي :

إن هذا المعامل يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nannaly, 1978, p.230) وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات جميعها الداخلة في الاختبار (عودة، ١٩٨٢، ص٣٥٤) والاتساق الداخلي يتحقق إذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه . ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل إفا وقد بلغ معامل ثبات إفا للمقياس الحالي (٠.٧٦) إذ اعتمدت الباحثة على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (٤٠٠) استمارة وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي .

**ب- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**

يؤكد فيركسون أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة نفسهم (فيركسون ، ١٩٩١، ص٥٢٧) ولغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة أعيد تطبيق المقياس على (١٠٠) طالب وطالبة وبعد مرور (٢٠) يوماً ، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد في مقاييس الشخصية لأنه يزيد عن (٠.٧٠) (احمد ، ٢٠٠٠، ١٢٩)

**المقياس بالصيغة النهائية**

يتكون المقياس الحالي بصيغة النهائية من (٣٠) فقرة وقد وضع للمقياس (٤) بدائل (تطبق علي نادراً ، تطبق علي احياناً ، تطبق علي غالباً ، لا تطبق علي) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (١،٢،٣،٤) على التوالي لل فقرات الايجابية ، وقد استخراج له الخصائص السيكمترية كالصدق والثبات من خلال المؤشرات الصدق الظاهري والصدق البناء والثبات من خلال حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفاكرونباخ .

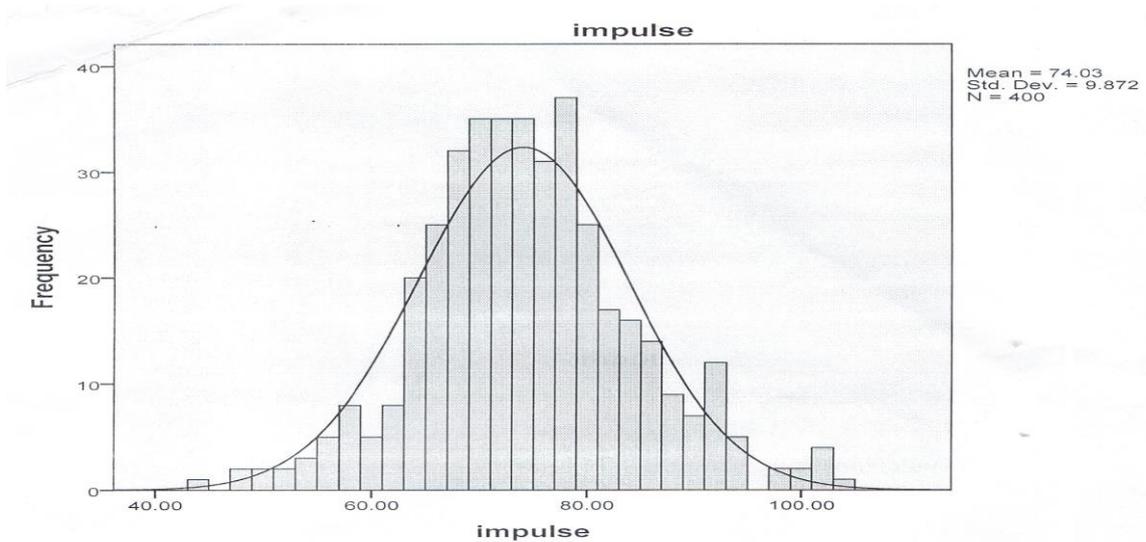
**الخصائص الاحصائية**

ومن استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث جدول (٢) تبين ان توزيع درجات افراد هذه العينة في مقياس الشخصية الاندفاعية أقرب الى التوزيع الاعتدالي شكل (١) يوضح ذلك

## جدول (٤)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الشخصية الاندفاعية

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
المتوسط mean	٧٤.٠٢٧٥
الانحراف المعياري Std. Deviation	٩.٨٧١٩٥
الخطأ المعياري std	٠.٤٩٣
الوسيط median	٧٤.٠٠٠٠
المنوال mode	٧٨.٠٠
التباين variance	٩٧.٤٥٥
الالتواء skewness	٠.١٨٠
خطأ الالتواء Std .Error of skewness	٠.١٢٢
التفرطح kurtosis	٠.٤٨٥
خطأ التفرطح Std .Error of kurtosis	٠.٢٤٣
المدى Range	٥٩.٠٠
أصغر قيمة minimum	٤٤
أعلى قيمة Maximum	١٠٣



شكل (١)

المدرج التكراري للشخصية الاندفاعية والمنحنى الاعتدالي يعرض توزيع درجات العينة

## الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق الأهداف التي عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكالاتي :-

**الهدف الاول : التعرف على الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية:**

لمعرفة مستوى الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (٧٤.٠٢٧) وبأنحراف معياري قدره (٩.٨٧١) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (٧٥) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٧.٠٣٥) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك .

### جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		الجدولية	المحسوبة			
٠.٠٥	٣٩٩	١.٩٦	٧.٠٣٥	٧٥	٩.٨٧١	٧٤.٠٢٧

وتشير هذه النتيجة الى أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم شخصية اندفاعية عالية قياساً بالمتوسط النظري . إذ ترى الباحثة أن الافراد بمختلف فئات المجتمع يمتلكون شخصية اندفاعية وهذا ما أشار اليه (كيجان) في نظريته بأن الافراد الذين يتمتعون بشخصية اندفاعية عادة ما تتوافر لديهم طرق ومؤشرات ومهارات تمكنهم من النجاح في العمل او العلاقات العامة وهذا ما يتمتع به طلبة المرحلة الثانوية حيث أشارت النتيجة الى أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بدرجة عالية من الاندفاعية لكونهم يتمتعون بالقدرة على استعمال الطرق للتكيف مع البيئة ومتغيراتها المتباينة في الكم والكيف واعادة التوازن الى حياتهم جعلهم يتصرفون باندفاعية نحو بعض المشكلات من اجل التغلب عليها وتحقيق الاستقرار في حياتهم كذلك تحقيق قدر من السعادة لأنهم .

## الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الشخصية الاندفاعية تبعا لمتغير(النوع والتخصص)

للتعرف على الفروق في الشخصية الاندفاعية وفقا للمتغيرات (النوع، التخصص) استخدم تحليل التباين الثنائي جدول (٦)

### جدول(٦)

تحليل التباين الثنائي للشخصية الاندفاعية وفقاً للمتغيرات، النوع ، التخصص

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
النوع	٩٩٩.٣٣٢	١	٩٩٩.٣٣٢	١٠.٧٩٤	دال
التخصص	١٤٢.٨٦٩	١	١٤٢.٨٦٩	١.٥٤٣	غير دال
النوع التخصص	١٢٢٩.٩٣٠	١	١٢٢٩.٩٣٠	١٣.٢٨٥	دال
ERROR الخطأ	٣٦٦٦١.٩٩٠	٣٩٦	٩٢.٥٨١		
TOTAL الكلي	٣٨٨٨٤.٦٩٨	٣٩٩			

يتبين من الجدول (٦) لمتغير الشخصية الاندفاعية وفقا لمتغيري (النوع ، التخصص) هي كالاتي :

### أ.النوع (الذكور/الإناث)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الشخصية الاندفاعية على وفق النوع (الذكور - الإناث ) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠.٧٩٤) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢.١) ولمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث وبالمقارنة بين المتوسطات نجد أن الإناث قد حصلن على متوسط حسابي بلغ (٧٥.٠٧٥٨) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٧١.٦٦٦٧) وهذا يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في الشخصية الاندفاعية ولصالح الإناث لأن متوسطهن أعلى من متوسط الذكور وتعزو الباحثة السبب في ذلك كما أشار اليه (كيجان) إلى إن الإناث عادة ما تنتج عنهن ردود فعل سريعة تبعا للمؤثرات الخارجية حسب الموقف الذي يعترضهن دون استعمال التأمل الواعي والتأملية

الخالصة التي تعزى الى معرفة العمليات الذهنية المناسبة في مواقف معينة على عكس الذكور الذين يتميزون بالاتجاه التحليلي اي يميلون الى تأمل البدائل المتاحة للحل قبل إعطاء استجابات فورية وسريعة حيث إنهم يرتكبون عدداً اقل من الأخطاء في مواقف ادراكية يواجهونها .

### ب. التخصص ( العلمي - الإنساني)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الشخصية الاندفاعية على وفق التخصص (العلمي - الإنساني) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٥٤٣) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣٩٦.١). بمعنى أنه لا يوجد اختلاف بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى الشخصية الاندفاعية وهذا يدل على ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بتثنية نفسية وعقلية واجتماعية واحدة مما يعني ان التخصصين الانساني والعلمي يمنحا الطالب فرصة لاستخدام الطرق والاستراتيجيات لتحقيق أهدافه في المستقبل وقد تكون بالدرجة نفسها .

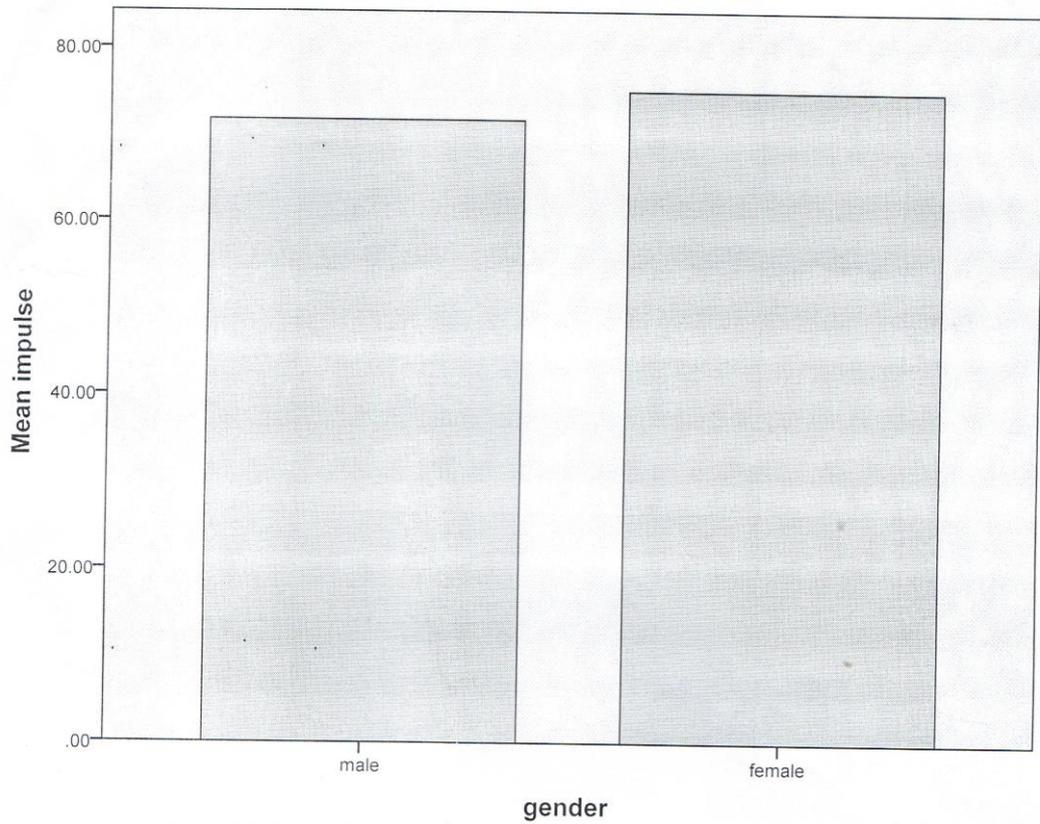
### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للشخصية الاندفاعية وفقا للمتغيرات (النوع ، التخصص)

النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف
الذكور	علمي	٦٢	٧٤.١٩٣٥	٦.٤٢٩٥٤
	انساني	٦١	٦٩.٠٩٨٤	٩.٣٧١٤٢
الإناث	علمي	١٣٨	٧٣.٨١٨٨	٩.٦٢٤٥١
	انساني	١٣٩	٧٦.٣٢٣٧	١٠.٨٢٨١٨

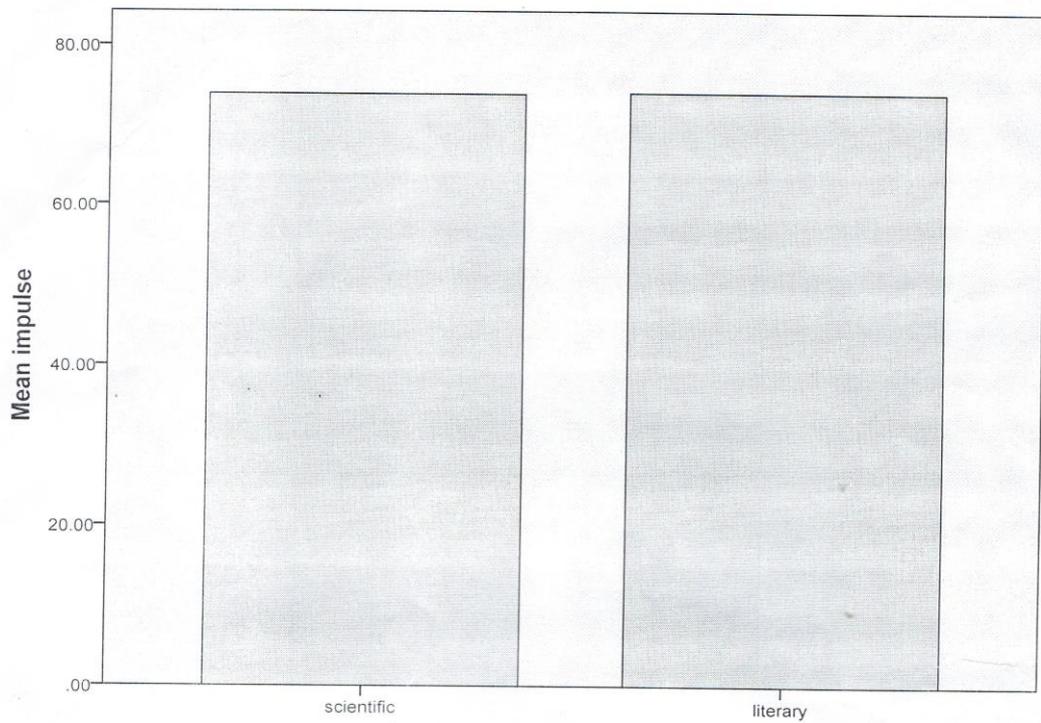
إما بالنسبة للتفاعلات بين متغير الشخصية الاندفاعية وبين المتغيرات (النوع ، التخصص) يتضح من الجدول (٧)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل (النوع ، التخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٣.٢٨٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجتي حرية (٣٩٦.١) ولمعرفة إي الفروق تختلف عن بعضها بدلالة إحصائية استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية جدول (٨)



شكل (٢)

الأعمدة البيانية للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في الشخصية الاندفاعية



شكل (٣)

الأعمدة البيانية للمقارنة في الشخصية الاندفاعية بين متوسطي العلمي و الانساني

## جدول (٨)

نتائج المقارنات باختبار شيفيه بين مجموعات تفاعل الجنس ، التخصص في متغير الشخصية الاندفاعية

المتغير	ت	المقارنات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الشخصية الاندفاعية	١	ذكور علمي × ذكور ادبي	٥.٠٩٥	١١.٥٨	غير داله
	٢	اناث علمي × اناث ادبي	٠.٣٧٤	١١.٥٨	غير داله

اظهر اختبار شيفيه فرقاً ذا دلالة معنوية في مستوى الشخصية الاندفاعية بين ذكور العلمي وذكور الإنساني حيث كان متوسط درجات ذكور العلمي (٧٤.١٩٣٥) ومتوسط درجات ذكور الإنساني (٦٩.٠٩٨٤) وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار شيفيه البالغة (٥.٠٩٥) مع قيمة شيفيه الحرجة البالغة (١١.٥٨) تبين إن الفرق دال عند مستوى (٠.٠٥) ولصالح طالبات إناث لان متوسطهن اكبر من متوسط ذكور جدول (٩)

## جدول (٩)

نتائج المقارنات باختبار شيفيه بين مجموعات تفاعل تخصص النوع في متغير

المتغير	ت	المقارنات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الشخصية الاندفاعية	١	ذكور علمي × انساني	٧٤.١٩٣	١١,٥٨	داله لصالح علمي
	٢	اناث علمي × أنساني	٦٩.٠٩٨	١١.٥٨	داله لصالح أنساني

## ثانيا / الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة :-

١. إن عينة البحث يمتلكون الشخصية الاندفاعية بشكل أقل من المتوسط النظري للمجتمع الذي ينتمون إليه .

٢. الشخصية الاندفاعية تتأثر بالنوع (ذكور - أناث ) لصالح الاناث لان متوسطهن أعلى من متوسط الذكور . أما بالنسبة للتخصص (علمي - انساني) فلا يختلفون.

ثالثا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

١- ادخال العوامل والاطر النظرية المتممه للشخصية الاندفاعية خصوصاً في كليات التربية والتربية الاساس بغية تعرف المعلمين المدرسين العوامل التي تشجع على مهارات التفكير العليا .

٢- تشجيع التفاعل بين الاسرة والمؤسسات التعليمية بواسطة اقامة اللقاءات والندوات من اجل تطوير الشخصية الاندفاعية عند الطلبة والنهوض بهم الى سلم تعليمي افضل .

رابعا / المقترحات :

١. إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى مثل طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، طلبة الجامعة واستخدام المقاييس الذي ترجمت من قبل الباحثة على هذه العينات.

٢. إجراء دراسة تتناول الشخصية الاندفاعية وعلاقتها بأنواع أخرى من التفكير كالتفكير التأملي والتفكير الاستراتيجي .

٣. إجراء دراسة تتناول الشخصية الاندفاعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (العمر، التحصيل الدراسي، الريف والمدينة) .

## Abstract

**Impulsive Personality for high school students**  
**Key Words: Personality, Personality, students**  
**An Abstracted Research From An MA Thesis**

Ph.D

Ayad Hashim Mohammed Al-Sade

Fatin Jumaah Hussain

University of Diyala

College of Education for Humanilies

The aim of this research is to identify the impulsive personality of high school students. And knowledge of differences in the level of personal impulse in secondary students according to the variables of type and specialization. And identification of differences in personality impulse according to gender variables (males, females) and specialization (scientific, human). In order to achieve the research objectives, the researcher relied on the measure of impulse personality, which was prepared by Keegan (1966). After the translation into Arabic and verify its validity and consistency and suitability for the sample of the research and applied the scale on a sample consisted of (400) students was chosen in a random stratified method. In the statistical analysis of the data using the T-test for one sample and the analysis of the binary variance and the Schiffe test of multiple comparisons, the results showed that the sample of the research has a low impulse character compared to the average satisfactory, and this research came out with a number of recommendations and suggestions.

## المصادر العربية

- البياتي، عبد الخالق توفيق واثناسيوس، زكريا زكي، (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، نور حسين، (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- أنور الشرقاوي (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية في علم النفس ، القاهرة، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الحادي عشر.
- بركات ، زياد امين (٢٠٠٣) : العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين و طلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، فلسطين .
- سعادة ، جودة احمد (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

- الدوري محمود عبدالله (٢٠٠٢) : قياس القدرات على تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة . بغداد كلية المعلمين العدد ٣١ . الجامعة المستنصرية كلية المعلمين .

## المصادر الاجنبية :

- Shepperd, J. A., Findley-Klein, C., Kwavnick, K. D., Walker, D., & Perez, S. (2000). Bracing for loss. *Journal of Personality and Social Psychology*, 78, 620-634.
- Madden ،Gregory J.؛ Johnson ،Patrick S. (2010). "A Delay-Discounting Primer". In Madden ،Gregory Jude؛ Bickel ،Warren K. *Impulsivity: The Behavioral and Neurological Science of Discounting*. Washington, DC: American Psychological Association. ٣٧-١١. ISBN 978-1-4338-0477-9
- Rachlin ،Howard (2002). "Self-Control as an Abstraction of Environmental Feedback". *The Science of Self-Control*. Cambridge, MA: Harvard University Press.. ISBN 978-0-674-00093-3.
- Fellouzi.G,Des (2010) tactiques étudiantes d'ajustement permanent pour répondre à l'incertitude universitaire ،
- Dickman ،Scott J. (1990). "Functional and dysfunctional impulsivity: Personality and cognitive correlates". *Journal of Personality and Social Psychology*. 58 (1): 95-102.doi:10.1037/0022-3514.58.1.95. PMID 2308076.
- Kahneman, D. (2003). A perspective on judgment and choice: mapping bounded rationality. *American Psychologist*, 58(9), 697-720. doi: 10.1037/0003-066X.58.9.697
- Miller, J.D., & Lynam, D.r. (2012). Structural models of personality and their relation to antisocial behavior: A meta – analytic review.*Criminology*, 39, 765-798.
- Tsukayama E, Angela and Betty K(2013) Domain-specific impulsivity in school-age children, *Developmental Science* 16:6 (2013), pp 879-893
- Kagan ,t,person , I , and welch , l (1966) : modifiability of An impulsive tempo , *tournal of Edycational psychology* , vol 57
- Evenden, J. (1990). Impulsivity: Adiscussion of clinical and experimental findings. *Journal of psychopharmacology*, 13, 180-192.
- Cloninger, C.R., Svrakic, D. M., & Przybeck, T.R.(1993). A Psychobiological model of temperament and character. *Archives of General psychiatry*. 50,975-990.